

الكتب ٧-١٠-١٩٨٢

البعليكي عن مداهمة الصحف: لأنضيق بأي تدبير أمني مادام لا يمس بالحريات

يتخذ الجيش اللبناني ويشمل مؤسساتها في هذه الفترة بالذات وفي نطاق المهمة الجليلية الموكولة اليه ، بل هي ترحب به مختارة واثقة بانها تعطي القدوة الطيبة لجميع المواطنين في اعانة الجيش على تادية واجبه ، ما دامت كراماتهم محفوظة ، وما دام الامر لا يمس الحريات العامة وحرية الصحافة على وجه الخصوص ، ولا بد من تقدير كل الجهد المبذول على الصعيد الامني لاعادة الطمأنينة الى نفوس المواطنين في كل ما يتعلق بسلامتهم وحقوقهم ، وبعد ان سادت شريعة الغاب فترة من الزمن تقوضت خلالها أسس المجتمع المتحضر .

من جهة اخرى دعا النقيب مجلس النقابة الى الاجتماع الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة بدار النقابة .

واتصل النقيب بالسفير السعودي الفريق علي الشاعر مرحباً بعودته الى لبنان كما قام بزيارة السفارة العراقية في الحازمية معزياً بوفاة الرئيس العراقي الراحل احمد حسن البكر .

صدر عن نقابة الصحافة امس ، ان النقيب محمد البعلبكي اتصل بدارات الصحف التي تعرضت مكاتبها للتفتيش من جانب الجيش اللبناني ، الذي انيطت به مهمة مصادرة الاسلحة والذخائر والتحقق من هويات المقيمين ، فتبين ان ما حصل قد جرى في نطاق الخطة الامنية العامة التي ينفذها الجيش اللبناني حفاظاً على سلامة المواطنين وتوطيداً لسلطة القانون وضمن اطار الاحترام الكامل للمؤسسات الصحافية وحرية الصحافة .

وقال النقيب البعلبكي تعليقاً على ذلك : « ان الرعاية الرسمية متوجبة للمؤسسات الصحافية على اختلافها ، وان لتعامل السلطات القضائية والامنية معها اصولاً واعرافاً يحسن ان تحترم ، ومع ذلك فان الصحافة اللبنانية التي لا تعرف سلاحاً الا القلم ، والتي لم تال ولن تالو جهداً في الدعوة الى بسط سلطة الشرعية على جميع اللبنانيين بدون استثناء وفي جميع المناطق ، قياماً منها بواجبها الوطني ، لا تضيق اطلاقاً بأي تدبير امني عام